

اعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم صيام التطوع.
- أثبت الأيام التي يُستحب صيامها.
- أشرح فترات صيام التطوع.

صيام التطوع

أبادر في تعلم:



أتلو وأجيب:



✦ إذا كَرِهَ رَحْمَنُ الْإِسْلَامِ الَّذِي قَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ: **صوم رمضان**

✦ حَدَّثَ مِنْ الْآيَةِ اللَّفْظَ الدَّالَّ عَلَى قَرْضِهِ.

✦ تَنَاوَلَتِ الْآيَةُ صِيَامَ الْقَرِضَةِ، إِذْ كَرِهَ النَّوْعَ الْآخَرَ لِلصِّيَامِ.

كتب عليكم

صيام التطوع

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَتَذَكَّرُنَّ﴾
[سورة البقرة: 183]

مفهوم صيام التطوع:

يعدُّ صيام التطوع من التواقل التي يُؤجَرُ المسلم على أدائها ولا يأثم بتركها، ويُطلق عليه: صيام التافله، ويكونُ بصيام أيام يُستحبُّ صيامها، وهو من الأمور التي يتأنى بها المسلم بحبة الله تعالى، قال ﷺ: «عن ربِّ عزَّ وجلَّ: (وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إليَّ مِنَّا افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالتواقل حتى أحبه) [بدره الجعري].»

التعاونُ وأقاربه:



✨ بين صيام الفريضة وصيام التطوع -

صيام التطوع	صيام الفريضة	وجه المقارنة
ما زاد عن الصيام الواجب من صيام	الصيام الذي أوجبه على المسلمين ما زاد عن الصيام الواجب من صيام	المقهور
أيام يستحب صيامها	وهو من أركان الإسلام	ما يترتب على فعله
الأجر العظيم ومحبة الله تعالى	الأجر العظيم ومحبة الله تعالى	ما يترتب على تركه
يفوته الأجر ولا يأثم	يأثم تاركه ويستحق العقاب	

فضل صيام التطوع:

يعدُّ صيام التطوع من أفضل الأعمال التي يتقرَّب بها العبد لله تعالى؛ لما له من فضلٍ عظيمٍ وثوابٍ كبيرٍ، فيضاعفُ الله تعالى أجر الصائم فوق سبعمائة ضعف، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْرِي بِهِ، وَيَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنِّي أُخْلِيقَ لِدَاءِ مُسْتَهْمٍ.»



أفكّر وأستنبط:

✦ من الأحاديث النبوية التالية قضايل أخرى لصيام التطوع.

فكّر في صيام التطوع

يبعده الله تعالى عن عذاب النار

فيه منافع عديدة للمسلم

الأحاديث النبوية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيقاً». [رواه البخاري ومسلم]

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرَّنِي بِأَمْرٍ يَنْقُضِي اللَّهُ بِهِ. قَالَ صلى الله عليه وسلم: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ لَهْ» [رواه الشافعي]

أفعل وأوصح:



✦ القوائد التي تعود على الصائم من مداومته على الصيام - حسب قدرته - في الجوانب التالية:

تساعد في المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتقليل الاصابة بالامراض

الضحية:

يرفق بالناس ويرحمهم ويبعد عن السب ويحرص على نفع الاخرين

السلوكية:

يتحلى بحسن الخلق كالكرم والاحسان الى الناس والصدق

الاخلاقية:



أفكر واستنتج:

قال عبد الله بن عمرو: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل، فلا تفعل؛ فإن يجسدك عليك حطأ، وتجددك عليك حطأ، وإن لزوجك عليك حطأ، صم وأفطر، صم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الظهر فلتد: يا رسول الله إن بين قوة قال: فصم صوم داود عليه السلام، صم يوماً وأفطر يوماً». فكان يقول: «يا ليتني أحدث بالرخصة» [رواه البخاري ومسلم].

■ اذكر حكم التصرفات التالية في ضوء فهمك للحديث الشريف:

■ يخرض على صيام التطوع بالرغم من مرضه الشديد.

لا يجوز لأن ذلك قد يتسبب في زيادة المرض وتأخير الشفاء

■ يواجه الصيام تطوعاً لله تعالى، فيصوم يومين والثلاثة دون أن يفطر.

لا يجوز لأن ذلك قد ينهك الجسم فلا يستطيع أداء بقية مهامه

■ اذكر أفضل أيام التطوع التي حث رسول الله ﷺ على صيامها في الحديث الشريف:

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام داود عليه السلام

أنواع صيام التطوع:

يتقسم صيام التطوع إلى قسمين؛ هما:

أولاً: تطوع مطلق:

أي غير محدد بوقت، فيمكن للمسلم التطوع بصيام أي يوم من أيام السنة، إلا ما ورد النهي عنه، وأفضلها صيام داود عليه السلام: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال رسول الله ﷺ: «صم يوماً وأفطر يوماً فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام». قلت: فإني أطيق أفضل من ذلك، فقال: لا أفضل من ذلك». [رواه البخاري].



اقرأ وأبني:

★ أذكر من الأحاديث النبوية التالية الأيام المنهي عن صيامها.

الأيام المنهي عن صيامها

يوم عيد الاضحى ويوم عيد الفطر

أيام التشريق وهي: ١١، ١٢، ١٣ من ذي الحجة

يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان

الأحاديث النبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين: يوم الأضحى ويوم الفطر) لئلا تنسوا.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيام التشريق أيام آكل وشرب) لئلا تنسوا.

عن عمار رضي الله عنه قال: (من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم) لئلا تنسوا.

أفعل وأعتل:

★ صيام داؤد عليه السلام أفضل أنواع صيام التطوع.

لأنه أعدل أنواع الصيام فهو يمكن الانسان المداومة على الطاعة مع الاستقرار في اعماله الاخرى بنشاط

أي مُحدّد بوقت مُعيّن، ومنها أنبوعيّ، وشهريّ، وسنويّ.

1- الأنبوعيّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ يَوْمِي الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِنْ كُلِّ اَنْبُوعٍ؛ فَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ». لرواه البخاريّ.

2- الشهرّيّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرِكَعَتِي الْمَضْحَى، وَأَنْ أُوتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ) لرواه البخاريّ ومسلم.

3- السنويّ:

ومنه استخبات صيام ما يأتي:

★ الأيّام التسع الأولى من ذي الحجة: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله من هذه الأيام: يعني أيام العشر) لرواه البخاريّ، وأفضلها يوم عرفة لغير الحاج، قال ﷺ: -صيام يوم عرفة أختيب عليّ الله أن يكفر السنّة التي قبله، والسنّة التي بعده- لرواه مسلم.

★ أيام من شهر المُحرّم، فعن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَرِيبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ» لرواه مسلم، وأكدها صيام يوم عاشوراء، وهو العاشر من شهر المُحرّم؛ فعن أبي قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْعَاطِيَةَ) لرواه مسلم.

★ أيام من شهر شعبان؛ فعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ أكثر صياماً منه في شعبان» لرواه البخاريّ ومسلم.



قال ﷺ: (صُم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الدهر) [رواه البخاري ومسلم].

✦ صيام 3 أيام من الشهر، والحسنة بعشر أمثالها: (3 × 10) = 30 حسنة، فكأنه صام الشهر كاملاً.

✦ السنة الهجرية 12 شهرًا (30 × 12) = 360 حسنة؛ أي كأنه صام الدهر.

اتعاون وأوزن:



✦ بين صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء في الجدول التالي:

يوم عرفة	يوم غرّة	وجه الاختلاف
العاشر من محرم	التاسع من ذي الحجة	التاريخ الهجري
يكفر السنة الماضية	يكفر السنة التي قبله والسنة الماضية	فضل صيامه

اقرأ واستنتج:



✦ من الأحاديث النبوية التالية ما يأتي:

قال ﷺ: (تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن تعرض عفتي وأنا صائم) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

✦ الحكمة من استحباب صيام يومي الاثنين والخميس:

تعرض فيهما اعمال الانسان

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله ألم أراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: ذلك شهر يقبل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن ترفع عفتي وأنا صائم" [رواه أبو داود وأصحابه، وحسنه الألباني].

✦ الحكمة من استحباب الصيام في شهر شعبان:

ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين

التعاون وأنشئ قصبي:

بالتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة عن حكم ما يأتي:
* صيام ستة أيام من شوال مُتباعاً بعد عيد الفطر.

أنظّم مفاهيمي:

* أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

صيام التطوع

أنواعه

- صوم تطوع مطلق
- صوم تطوع مقيد أي محدد بوقت معين منه أسبوعي وشهري وسنوي

فضله

يقرب العبد من ربه ويضاعف الاجر والثواب عند الله تعالى

مفهومه

ما زاد عن صيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها

أصم بصفتي:

* اقرأ العبارة التالية وأكمل وفق النمط:

* أحرص على استثمار الوقت بالطاعات والعمل القابع
* لا أكون مواطناً صالحاً.

واجب



1 ما المقصود بصيام التطوع؟

ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها

2 ما أفضل أنواع صيام التطوع؟

صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم داود عليه السلام صوم يوم وافطار يوم

3 اقرأ واستنبط من الأحاديث التالية الأيام التي يُستحبُّ صيامها، مبيِّنا فضل صيامها:

فضل صيامها	الأيام التي يُستحبُّ صيامها	الأحاديث النبوية
يكفر السنة الماضية	صوم يوم عاشوراء	عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> قال: (سئل رسول الله <small>ﷺ</small> عن صوم يوم عاشوراء، فقال: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) إرواه الشيخان.
يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده	صيام يوم عرفه	قال <small>ﷺ</small> : "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْسَبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" إرواه الشيخان.
له اجر صوم الدهر	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	قال <small>ﷺ</small> : (صُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ النَّهْرِ) إرواه البخاري ومسلم.



❖ وَالْإِشْرَاقُ مَعَ رَمَلَاتِكَ حَتَّمَتْ تَقْوِيَةً كَثِيرَةً نَبِيًّا تُبَيِّنُ فِيهِ الْأَيَّامَ الْمُسْتَحَبَّ صِيَامُهَا جَلَالِ الْعَامِ الْهِجْرِيِّ، مَعَ بَيَانٍ فَضَّلِ صِيَامِهَا، ثُمَّ قَدْ يَعْرِضُهَا عَلَى رَمَلَاتِكَ فِي الصَّفَةِ.



❖ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستويات التزامي			الصفحة
متدرا	الخير	مباين	
			1 استثمر وقتي في العمل الصالح.
			2 اتقرب لله تعالى بصيام التطوع حسب قدرتي.
			3 أعرف أهلي وزملائي بفضل صيام التطوع.
			4 أتواصل مع مركز الإفتاء الرئيسي بالدولة؛ للاستفسار عن أحكام صيام التطوع.

